المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (993) السنة الرابعة - الاحد(15) تموز 2007
(30) جمادى الاخرة 1428هـ
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

هيت تحتفل على طريقتها بفوز منتخبنا الوطني

هيت / المدى

احتفل عصر يوم الجمعة مواطنو مدينة هيت في محافظة الانبار مع قوات الامن العراقية لمناسبة فوز الفريق العراقي على نظيره الاسترالي ضمن بطولة امم آسيا المقامة حاليا في اربع دول آسيوية.وقالت مصادر حكومية لـ(المدى) ان حي المعلمين وسط المدينة خلا من ساكنيه واغلقت اغلب المحال التجارية ابوابها في وقت خوض الفريق العراقي المباراة وانهم لزموا مساكنهم لمساندة المنتخب، واشارت الى انه فور انتهاء المباراة خرج المواطنون الى الشوارع وهم يطلقون العيارات النارية في الهواء تشاركهم قوات الامن في فرحة فوز الفريق العراقي غير مبالين بالوضع الامني في المدينة.ويذكر ان المنتخب الوطني قد تغلب على نظيره الاسترالي بنتيجة ثلاثة اهداف لهدف واحد وذلك ضمن نهائيات أمم آسيا.

تغطية خاصة صـ١٤ و١٥

في احتفال بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز

طالباني وبارزاني يدعوان الى التمسك بالوحدة والانفتاح على المشتركات

بغداد / المدى

مرت امس الذكرى التاسعة والاربعون لثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ التي حولت العراق من النظام الملكي الى النظام الجمهوري.

وشهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات احتفالات اقيمت بالمناسبة، شاركت فيها حشود من السياسيين والمثقفين والجماهير.

ووجه رئيس الجمهورية جلال طالباني بيانا، في الذكرى ٤٩ لثورة الرابع عشر من تموز، أكد في مضمونه، أهمية استخلاص العبر، والعمل على تجاوز الخلافات الدينية والمذهبية والقومية والانفتاح على المشتركات الوطنية والإنسانية.

وشدد الرئيس طالباني على ان وجود هذه المشتركات، سيعين بلادنا على مواجهة موجة الإرهاب والعنف والكراهية وترسيخ قيم التآزر وبناء عراق ديمقراطي اتحادي تعددي مزدهر.

وجاء في البيان "قبل تسعة وأربعين عاما، في الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨، شهدت بلادنا حدثا بالغ الاهمية، بدأ بتغيير نظام الحكم من ملكي الى جمهوري، ثم تطور الى ثورة اجتماعية غيرت الكثير من المفاهيم السائدة، وارست قيما جديدة كان من اهمها اعتماد مبدأ المواطنة و السعي لضمان التكافؤ بين القوميات والطوائف وضمان العدالة الاجتماعية".

واضاف: لقد "كانت ثورة ١٤ تموز المجيدة حصيلة و تجسيدا لتوافق سياسي ومجتمعي، ونحن اليوم اذ نستعيد ذكرى الثورة و نستلهم ارثها الايجابي، فاننا لاننسى ان الصراعات السياسية و النزاعات الفئوية والحزبية الضيقة، ادت الى انفراط عقد القوى المساندة للثورة واصطراعها، ومهدت لانقلاب دموي اطاح بالكثير من منجزات الرابع عشر من تموز، وأسست لحكم استبدادي عاناه العراقيون طوال اربعة عقود". وخلص البيان الى القول "نحن اليوم بأمس الحاجة الى استخلاص العبر من تلك التجارب المريرة، والعمل على تجاوز الخلافات الدينية والمذهبية والقومية والانفتاح على المشتركات الوطنية والانسانية التي لابد من ان تعين بلادنا على مواجهة موجة الارهاب والعنف والكراهية وترسيخ قيم التآزر وبناء عراق ديمقراطي اتحادي تعددي مزدهر".

وفي ذكرى الثورة، اقام التجمع القاسمي احتفالية كبرى على قاعة نادي العلوية امس السبت، وفي مستهل الحفل، قرئت كلمة رئيس الجمهورية بالنيابة واكد فيها ان في عهد مفجر ثورة ١٤ تموز الزعيم عبد الكريم قاسم، دخلت في الدستور العراقي أول مرة مادة اعلنت حقوق الاكراد وصيانة ممتلكاتهم، كما اقرت بان الاكراد والعرب شركاء في الوطن.

فيما حيا رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني الثورة في كلمة القيت بالنيابة عنه، واضاف فيها: تآلفت كل قوى الشعب وانطلقت لترفع في سماء العراق راية الجمهورية، ومن المؤسف حقاً ان مفجر الثورة لايملك قبراً لنضع عليه الورود في هذه الذكرى. واشار بارزاني في كلمته الى ان ذكرى الثورة تدفعنا الى التمسك اكثر بوحدتنا، وجدير بنا ان نقف بوجه الحاقدين والارهابيين لنبني العراق.

وحضر الاحتفالية عدد من الضباط الاحرار الذين ساهموا في تفجير ثورة ١٤ تموز وعضو مجلس النواب مثال الآلوسي وعدد من اعضاء منظمات المجتمع المدني وحشد جماهيري.

من جانبه قال نوح الربيعي وهو احد المشاركين في الثورة: سعت قوى الشر لايجاد انقلاب ٨ شباط الاسود حيث تم اعدام الزعيم الخالد ورفاقه، مشيراً الى ان ثورة ١٤ تموز ستظل شامخة على مر الزمن وقد توجت نضال الشعب منذ أول انطلاقة لها وساندها الشعب بكل فئاته وقومياته.

تغطية خاصة صـ٦ و٧

بلا تعليق..

برهم صالح: تنفيذ حكم الإعدام بـ "المجيد" في حلبجة

السليمانية / المدى

اعلن نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم صالح ان مدينة حلبجة ستكون ميدان تنفيذ حكم الاعدام بحق علي حسن المجيد المتهم الرئيسي في جرائم الانفال.

وقال صالح خلال لقائه باعضاء جمعية الدفاع عن ضحايا عمليات الانفال امس السبت في مدينة السليمانية ان المجيد سينفذ به حكم الاعدام في مدينة حلبجة. وكانت مدينة حلبجة احدى المدن التي استهدفت بقصف كيمياوي اودى بحياة ٥ آلاف شخص من ابنائها في ١٩٨٨/٣/٢٦ ويعد علي حسن المجيد الملقب بـ (علي كيمياوي) المتهم الرئيسي في قضية قصف حلبجة.

وقد اصدرت محكمة الجنايات العليا حكم الاعدام بحق المجيد لاتهامه بارتكاب جرائم ضد الانسانية في مجزرة الانفال التي راح ضحيتها اكثر من ١٨٠ الف مواطن.

قتل واعتقال عشرات المطلوبين

الربيعي: عودة الأمن إلى العديد من احياء ديالى

بعقوبة / المدى والوكالات

واصلت القوات المشتركة تطهير ما تبقى من مناطق محافظة ديالى من فلول الارهابيين وتمكنت من قتل واعتقال العشرات منهم.

وقال اللواء الركن عبد الكريم الربيعي قائد عمليات ديالى خلال لقائه عددا من الصحفيين ان عمليات السهم الخارق تسير وفق ما خطط لها وتحقق نجاحات اثمرت عن عودة الامن والاستقرار الى العديد من احياء المحافظة وضواحيها.

واضاف: ان القطعات العسكرية المشتركة قامت بعملية عسكرية واسعة شرقي مدينة بعقوبة في مناطق (البو طعمة والحميرة) وتمكنت من قتل ٢٤ ارهابيا والقبض على ٢٣ ارهابيا ينتمون الى تنظيم القاعدة الارهابي وتحرير ٨ مخطوفين كانت الزمر الارهابية قد خطفتهم في اوقات سابقة. مضيفا بانه تم تدمير اثنين من مخابئ الاسلحة وبناية يستغلها الارهابيون في تنفيذ جرائمهم ضد الابرياء كما تم ابطال ثلاث عبوات ناسفة وقتل ثلاثة ارهابيين في مناطق متفرقة من المحافظة.

من جهته قال الجيش الامريكي ان قواته قتلت أمس ستة مسلحين بعد ان اشتبكت معهم في اثناء تحصنهم بمنزل جنوب مدينة بعقوبة.

وذكر بيان للجيش الامريكي ان قواته قامت بعملية دهم بحثا عن تاجر اسلحة جنوب بعقوبة له صلة بشبكة ارهابية في مدينة سامراء.

واضاف انه حال وصول القوات الى المنزل المستهدف ومحاصرته قام المسلحون باطلاق النار من داخله على القوات الامريكية متخذين عددا من النساء والاطفال الموجودين بالمنزل دروعا بشرية.

وتابع البيان قائلا ان القوات الامريكية اتخذت احتياطات واسعة للحفاظ على سلامة النساء والاطفال حتى تم خروجهم من المنزل المحاصر وقامت القوات بمرافقتهم الى مناطق امنة بعيدا عن القتال.

واضاف ان القوات البرية استدعت بعد ذلك دعما جويا حيث قامت الطائرات الامريكية بقصف المنزل وقتل ما لا يقل عن ستة مسلحين كانوا بداخله.

تفاصيل اخرى صـ٢

أكد ان عناصر القاعدة بدأوا الهرب الى دول الجوار

المالكي: مستعدون لتسلم المهام الأمنية كاملة في أي وقت

بغداد / المدى

اكد رئيس الوزراء نوري المالكي السبت ان عناصر تنظيم القاعدة بدأوا يهربون الى الدول المجاورة بفضل خطة فرض القانون.واوضح المالكي خلال مؤتمر صحفي "نحن راضون عما حققته خطة (فرض القانون) من نتائج واستطيع ان اقول بكل ثقة ان القاعدة بدأت تهرب الى الدول المجاورة".واضاف "في كل يوم تلقي هذه الدول القبض على مجاميع هاربة من العراق (...) وقد حذرناهم سابقا من ان هؤلاء الارهابيين سينتقلون الى هذه الدول من اجل ممارسة دورهم في مناطق رخوة غير مهيأة وغير مستعدة لمواجهتهم".

واضاف ان "المناطق التي كانت محافظات كاملة كانت تحت ادارة القاعدة وتنظيمات البعث الصدامي الآن هربت ويلوذون بالصحارى والجبال او خارج العراق".وتابع ان "عمليات الاستنزاف اليومي وملاحقتهم وقتل رؤوس المنظمات الارهابية لا تزال مستمرة، وهذه كلها انتصارات".

واعلن المالكي ان الحكومة قادرة على تحمل المسؤولية في "حال تخفيض او انسحاب مفاجيء للقوات الدولية" من البلاد.وقال المالكي للصحفيين ان "المرحلة التي مضت وابتدانا بها المسؤولية الامنية والتي اصبحت فيها قواتنا في مرحلة التصدي والمواجهة للارهاب باسناد القوات الدولية اعطت اجهزتنا مزيدا من الثقة والقدرة والخبرة على ان تتولى ادارة مهام العمليات".واضاف ان "ذلك يعلن عن مرحلة متقدمة لتسلم المهام الامنية كاملة".وتابع "نقول بكل ثقة اننا قادرون على تسلم المسؤولية كاملة في ادارة الملف الامني في اي وقت تشاء القوات الدولية بالانسحاب".واكد بالوقت ذاته ان "القوات العراقية تحتاج الى مزيد من التأهيل والتسليح وان الحكومة جادة في زيادة عديد القوات وتدريبها وتجهيزها حتى تكون اقدر على تحمل المهام حين تقرر القوات الدولية التخفيض او الانسحاب في اية لحظة".

وفي جواب له على ما ورد في تقرير البيت الابيض الذي نشره الخميس قال ان "ما ورد بالتقرير اغلبه ايجابي لكن هذا لايعني انه تناول قضايا اخرى بشكل لم يكن دقيقا".

تفاصيل موسعة صـ٣

حكومة كردستان تنفي تقديم دعمها لحزب العمال الكردستاني

بغداد قلقة من الحشود العسكرية التركية على الحدود

بغداد- أربيل / المدى

بحث وزير الخارجية هوشيار زيباري خلال اتصال هاتفي مع نظيره التركي عبد الله غول جملة من القضايا والمواضيع ذات الأهتمام المشترك، في الوقت الذي نفت فيه حكومة اقليم كردستان الاتهامات التركية لها بدعم حزب العمال الكردستاني.

وقال بيان صادر عن الوزارة امس السبت ان زيباري عرض قلق الحكومة والشعب العراقي العميق من استمرار الحشود العسكرية التركية على الحدود الشمالية للعراق، وأكد ان انهاء هذه الحشود سيسهم في تخفيف التوتر وتعزيز الثقة بين البلدين.

وبين الوزير استعداد العراق للحوار مع الجارة تركيا سواء في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين او ثلاثياً عبر اللجنة الأمنية العسكرية العراقية التركية الأمريكية لبحث ومعالجة جميع القضايا لاسيما المخاوف الامنية المشروعة لتركيا من هجمات ونشاطات حزب العمال على الأهداف والمصالح التركية وأية نشاطات ارهابية تستهدف تركيا.وقد عبر الوزير عن استعداد العراق لدعوة اللجنة الثلاثية للاجتماع في اقرب فرصة في بغداد، وبحث أيضاً الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الى تركيا، وشكر الحكومة التركية على تضييفها أعمال لجنة الطاقة لدول الجوار مؤخراً في استانبول.

وعلى صعيد متصل، رفضت حكومة اقليم كردستان السبت الاتهامات التركية لها بـ"دعم حزب العمال الكردستاني" معتبرة انها "اكاذيب لا اساس لها من الصحة".

وافاد بيان صادر عن حكومة الاقليم تنفي فيه "ما قاله السفير التركي في واشنطن حول تزويد الاكراد من كردستان العراق عناصر حزب العمال الكردستاني المعادي لتركيا بالاسلحة والاعتدة" معتبرة ذلك "بعيداً عن الحقيقة".

واضاف: ان "حكومة اقليم كردستان لم تتسلم يوما اسلحة من اميركا ولم تطالب ايضا بتزويدها بالاسلحة" مشددا على ان "هذه اكاذيب بعيدة عن الحقيقة وليس لها اساس من الصحة".

واضاف البيان ان "حكومتنا مستعدة لاجراء تحقيق من جهة ثالثة حول الموضوع لاظهار الحقائق".

تفاصيل موسعة صـ٣

في ذكرى ثورة ١٤ تموز

لعنة السلطة..

فخري كريم

لم يكن الأمل، حلم ليلة صيف، ولا من بنات اضغاثها، أو قفزة في فراغ. فالعالم كله كان في حالة ولادة متدفقة بالاحلام والمعجزات، الانسان يخترق الفضاء الكوني ويدور حوله، فيما تتحول حركة تطور اجيال العلوم والاكتشافات وسبر الاكوان في عمق النفس البشرية، وفي بواطن الارض، وفي البراكين والعواصف، والجينات، وجدول مندليف، تتحول إلى قفزات تختزل الازمان والمسافات، ليظل في تناقض مريب مع بقاء الناس الحالمين يدورون حول ما هم عليه وفي مدار احلامهم ذاتها...

تناقض، يكاد في كل لحظة ان يخنق حتى محاولة تحقيق انسانيتهم، فكيف مع احلامهم التي تتحدى المستحيل على ارضهم البور..

كان الصعود التأريخي للبشرية، يتجسد في الافكار العظيمة التي تنبت من رحم الفلسفة والآداب والفنون وتكسر التابوات لتجدد ادوات الحياة ووسائل العيش، وانماط التفكير والاخلاق وتعمق الاحساس بمعنى الوجود وسره الازلي ومعطاه اللانهائي.

لم يكن الصعود مبتسراً أو مقصوداً في منحى معزول يختزل في العلوم أو الآداب أو الفنون أو حتى في وسائل الدمار والتخريب.

فالخلق والدمار وحدهما العلم، وجعل من تناقضهما أداة تطوير وقفزات، واسلوباً في تفكيك الوحدة الإنسانية للبشر، ومعهما اصبحت الحياة اكثر وعداً وتبشيراً..

صعود مذهل جعل الانسان في النصف الاول من القرن العشرين يكتشف كينونته الانسانية كما لم يتيسر له ذلك طوال عمر الانسان، وينهل من ينابيع جمالها ومتعها، ويزداد انغماراً فيها مع تزايد رعبه من وسيلة تدمير كونه كله بالعلم نفسه!

والعراقي لم يكن بمنأى عن هذا الصعود، بل كانت آماله كلها عالقة في روافعها المبشرة. وكان يرنو ببصيرة نافذة إلى التحولات الكبرى من حوله، الانعتاق العظيم من أسر العبودية في افريقيا، حركات التحرر وهي تحقق انتصاراتها الباهرة، الاشتراكية وهي تعد بالمساواة والعدالة بحق العمل، الرأسمالية وهي تغرق ما يفيض من خيراتها في البحر، وتطلق العنان لكل اشكال التعبير والعنت في الوقت ذاته.

في هذه اللحظة التاريخية بين مرحلتين، انتصر العسكر في الإطاحة بالملكية، وانفجر الشارع ليحمل آمال الناس بالثورة، كلمة الحرية التي كانت تعني، حياة جديدة، تعيد الارض لمن يفلحها، وتساوي بين اقدار الناس، وتزيح كابوس المفسدين ومسوقي عذابات الناس..

وانطلق العراق بشيراً ونذيراً.

وزحف الناس يلاحقون انفاسهم، وقيل ان كل زاوية من زوايا المدن والارياف تحولت إلى مراتع اعراس وافراح، حتى ان سجل دوائر الامن والشرطة لم يسجل في شهورها الاولى أية حوادث عن السرقة والقتل وجرائم الاعتداء على مقدسات الناس.

ولان آمالهم كانت بسيطة لا تتعدى الرغبة في حياة كريمة وجدوا انفسهم امام نموذجهم، الذي بدا مثل بساطتهم في نمط حياته وكلامه وعلاقاته.

هكذا وجد العراقيون انفسهم في الزعيم عبد الكريم قاسم وهكذا كان في الواقع دون افتعال وتزوير.

فما الذي تغير لكي تنكفئ الثورة وتتدحرج وتتراجع، وتأكل ابناءها، وتتبدد الآمال التي اطلقتها..

في لحظة التحول من الاسر الى الحرية، وجد عبد الكريم قاسم نفسه هو الآخر، تجسيداً لمن اعتقهم بثورته، وضاع في حمى العياط الذي تسلل اليه وهو لايكتفي بتمجيده، بل يقترب من تأليهه!. وعندها لم يفرق بين رغبته الجموح في ايجاد اداة تعبر عن ذواتها المقموعة، وبين وهمه في انها هي ذاته نفسها.

لقد انصهر الزعيم وثورته وجموعه الهادرة في بوتقة واحدة، تصارعت اطرافها لتأكيد احقيتها في امتلاك المثل الذي اختزله الزعيم في ذاته وقد تحولت سلطة مطلقة، لها حق القول والفعل لكي تنفجر على نفسها وتضيع..

لقد ضاعت الثورة، لكن دروسها ظلت شاخصة وهي ترافق انهيار مثلها عقداً بعد آخر، دون ان يلتقط ابناؤها ما ينفع التجاوز ويفيد في احياء الآمال.

واقسى دروس الثورة، ان السلطة مهما تكرست فيها اسباب القوة وعبر كل تأريخ الانظمة التي تتابعت في تأريخ البشرية لايمكن ان تستوي وتعيش على حساب ارادة من تتولى امورهم.

وان السلطة ستأكل ابناءها ما دام اداؤها يغذي مسلسل العنف والتصفيات الجسدية، تحت أي باب او شعار او دين او فلسفة..

لقد ضاعت الثورة المغدورة، ثورة ١٤ تموز، لكن ضياعها الحقيقي، يكمن في اننا لم نأخذ بعبرها ودروسها.

التوافق: بعض الكتل السياسية تبدي مرونة في مسألة المشهداني

بغداد / المدى

قال عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي ان هناك مرونة في مواقف بعض الكتل السياسية بشأن موضوع رئيس مجلس النواب محمود المشهداني.

واضاف الدليمي في تصريحات صحفية امس السبت ان بعض الكتل أبدت مرونة بشأن قضية رئيس مجلس النواب لكنها لم تصل الى حل القضية بشكل جذري، مشيرا الى ان جبهة التوافق مازالت تجتمع مع الكتل السياسية لإنهاء هذا الموضوع وسيتم حلها خلال الأسبوع الجاري.

من جانبه قال نائب رئيس مجلس النواب عارف طيفور إن كتلته "التحالف الكردستاني" لا تمانع في عودة محمود المشهداني الى ترؤس بعض جلسات مجلس النواب لحين إقرار قانون الاستقالة.

وأضاف طيفور في تصريح صحفي: نحن نقبل بذلك لكن لا أعتقد بان الائتلاف العراقي الموحد سيقبل بذلك، مشيرا الى ان كتلته لا تتحفظ على عودة المشهداني الى ترؤس بعض الجلسات. فيما قال النائب جلال الدين الصغير عن الائتلاف العراقي الموحد ان الكتل السياسية لم ترحب بالمقترح الذي قدمته جبهة التوافق بشأن قضية المشهداني، وأضاف الشيخ الصغير ان جبهة التوافق اقترحت إعادة المشهداني الى رئاسة مجلس النواب لعدد محدود من الجلسات، يقدم بعدها استقالته.

تخصيص ١٢٣ مليون دولار لمساعدة العراقيين المقيمين في دول الجوار

بغداد / الوكالات

خصصت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين مبلغ ١٢٣ مليون دولار لمساعدة اللاجئين العراقيين مشيرة إلى أن هذا المبلغ سيخصص لتوفير المأوى والطعام والرعاية الصحية والتعليم وغيرها من المساعدات الطارئة للعراقيين الذين يعبرون للدول المجاورة.وقال رضوان نويصر، مدير مكتب المفوضية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بيان له "إن التشرد الهائل للعراقيين سواء داخليا أو خارجيا مستمر من دون هوادة، مما يتسبب في الكثير من المعاناة وعدم الاستقرار".

وقد تلقت المفوضية مبلغ ٦٧ مليون دولار، بما فيها ١٧ مليون دولار من الولايات المتحدة، وتسعى للحصول على المزيد من الدول المانحة.

حارة

كلفة الساعة الواحدة من الكهرباء ثلاثون الف دينار عراقي!

عمر الشاهر

عجيب هو حال الكهرباء في بلاد الرافدين، فهي لا تكل ولا تمل من تبرير انقطاعها المتواصل عن الناس، ومع ذلك فهي تطلب منهم نهاية كل شهر تسديد فواتير "خرافية" بلا ذرة خجل واحدة.

لا اخفيكم انني اقلعت عن تسديد الفواتير التي تصلني من كهرباء بغداد، لانها ببساطة " مزيفة"، فلو كانت حقيقية او منصفة، لمنحتنا ،نحن ضحايا الظلام والحر، مبالغ تعويضية جراء انقطاعها المتواصل، وتعطيلها لاعمالنا، وتسببها في رسوب طلبتنا، ومشاركتها الفاعلة في الكثير من الاضرار التي تلحق بنا.

الغريب ان "مقاييس" الاخوة في وزارة الكهرباء لا تخجل من اصدار مثل هذه الفواتير التي نضحك كثيرا ونحن ننظر في الارقام الواردة فيها، ونحاول استذكار الساعات القليلة التي طالعنا فيها تيار الكهرباء الوطني، لكن ان تذيل كل فاتورة كهربائية بعبارة " انذار نهائي " فهذا ما لايمكن فهمه، لكن يبدو ان حل هذا اللغز ليس بالامر العسير، اذ ان القيمين على جباية اجور الكهرباء تأكدوا ان ما من عاقل او مجنون سيقدم على تسديد الفواتير التي تصل اليه شهريا او كل ثلاثة اشهر، ف " جابوها من قاصرها"، واندرزوا جميع اصحاب الفواتير بالقطع، قبل ان يعلموا انهم سيدفعون او لا، لكنهم لا يعلمون ان لا احد في بغداد يصدق بفواتيرهم او يؤمن بها، او حتى يفكر في دفعها.

الا يعد هذا تخريبا للاقتصاد الوطني الذي لا يقوى على تحمل صنوف جديدة من الخراب، من المستفيد من احجام الناس عن دفع فواتير الكهرباء؟، لماذا تدفع وزارة الكهرباء ابناء بغداد الى تجاهل فواتيرها؟.. تقطع عنهم الكهرباء، وتطالبهم بدفع فواتير خرافية، وبين هذا وذاك تهددهم بقطع التيار عنهم، لا ادري كيف تكتب القهقهات.

قبل ايام قليلة وصلت الى مؤسسة (المدى) فاتورة حساب من وزارة الكهرباء، الفاتورة طالبتنا بدفع نحو ٩٠٠ الف دينار عن تغذيتنا بالتيار الكهربائي لثلاثة اشهر، لكن وزارة الكهرباء نسيت ان مؤسسة (المدى) كانت قد اشتكت من انقطاع التيار الوطني عنها مدة ٣٠ يوماً جراء انقطاع خط التغذية الرئيسي الذي يربط المؤسسة بالشبكة الكهربائية، ما يعني ان الـ ٩٠٠ الف دينار هي استحقاق الـ ٦٠ يوما الباقية، واذا علمنا ان التيار الوطني يصلنا لمدة ساعة واحدة كل ٤٨ ساعة، فان كلفة تلك الساعة تبلغ ٣٠ الف دينار!!

من الذي اصدر تلك الفاتورة؟ وما الهدف من وراء هذا الاجراء؟ وكيف تتصور وزارة الكهرباء ردة فعل (المدى)؟

هذه الاسئلة، واخرى سبقتها، نضعها على طاولة السيد وزير الكهرباء، عله يشرح لنا ما الذي يجري، وما نحن سائرون اليه.